



مخيمات ...

مشعلة



تقرير بوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان على بدورحل بمنطقة ال نابل - مدينة صعده -  
محافظة صعده ٧ مارس ٢٠١٨م

# منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- ❖ رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- ❖ مناصرة قضايا المرأة و الطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- ❖ رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- ❖ إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة و الطفل.
- ❖ تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- ❖ حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- ❖ الحد من تسول و عمالة الأطفال.
- ❖ تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

# المحتويات

٤	مدخل
٤	الملخص التنفيذي
٤	المنهجية
٥	نبذة مختصرة عن مديرية صعدة
٥	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة آل نايل
٨	إفادات الشهود
٨	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
٩	أسماء الضحايا
١٠	التوصيات

# مدخل

تعاين اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان (١) ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تبادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق بدو رحل بمنطقة ال نايل -مدينة صعدة بمحافظة صعدة مما أدى إلى سقوط معظم أفراد الأسرة ما بين قتل وجريح ، دون أن تميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة آل نايل وخاصة أسر الضحايا.

## الملخص التنفيذي

يوثق تقرير "مخيمات مشتعلة" الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في فجر يوم الأربعاء بتاريخ ٧ مارس ٢٠١٨م بمنطقة ال نايل - بمحافظة صعدة والتي راح ضحيتها أسرة من البدو الرحل بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

## المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال بمنطقة آل نايل.

(١) تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

## نبذة مختصرة عن مديرية صعدة

مدينة صعدة : هي عاصمة محافظة صعدة يبلغ عدد سكانها ٦٧٦٧١٤ نسمة بحسب تعداد عام ٢٠٠٤ م .



مدينة صعدة

## تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مديرية آل نايل

في فجر يوم الأربعاء بتاريخ ٧ مارس ٢٠١٨م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين من النساء والأطفال، حيث استهدف طيران التحالف بخمس غارات جوية بدو رحل يعيشون في الخيام نزحوا من مناطقهم إلى منطقة ال نايل التابعة لمدينة صعدة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح، وقد أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة بسيطة ولا توجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة، هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

**مقتل : طفل وامرأة**  
**جرح : ١٢ مدنياً بينهم ٨ أطفال وامرأتين**





## إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بتحالف العدوان مسؤولة هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

تحدث الشاهد علي محمد عبد الرحمن المتميز قائلًا: " في تمام الساعة الثالثة فجر يوم الأربعاء قام طيران تحالف العدوان بشن أربع غارات جوية على مجموعة من البدو مما أدى إلى سقوط طفلة وامرأة وعدد من الجرحى من بينهم أطفال و نساء".

تحدث الشاهد مهدي محمد مهدي مطلق قائلًا: " هؤلاء البدو انتقلوا من منطقتهم الى منطقتنا لرعي مواشهم ، تم ضربهم من قبل طيران تحالف العدوان بخمس غارات جوية ، قتل و جرح ٤ اشخاصاً أغلبهم من الأطفال".

تحدث شاهد آخر واسمه خالد حسين صالح قائلًا: "تم استهداف خيم البدو الرحل من قبل طيران تحالف العدوان والتي كان عددها خمس خيم ،وهي ملك المواطنين حمدان واحمد مطلق ،الخيام كانت موزعه بين الأطفال والمواشي".

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان لمنازل مدنيين يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الأسر المستهدفة تسكن في منازل بسيطة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وكل من كانوا في المنازل هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٤٧،٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".



## أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة منطقة آل نايل بمحافظة صعدة بتاريخ ٧ مارس ٢٠١٨ م

م	الاسم	النوع	العمر
١	وضى أحمد صالح مطلق	طفل	٢
٢	فاطمة هادي مقبل علي	انثى	٥٠

سما الضحايا الجرحى في جريمة منطقة آل نايل بمحافظة صعدة بتاريخ ٧ مارس ٢٠١٨ م

م	الاسم	النوع	العمر
١	قصي أحمد صالح مطلق	طفل	١
٢	شرقة أحمد صالح مطلق	طفل	١
٣	رغد أحمد صالح مطلق	طفل	٣
٤	نهى أحمد صالح مطلق	طفل	٤
٥	ندى أحمد صالح مطلق	طفل	٥
٦	محمد سالم راجح	طفل	١٢
٧	هلال أحمد صالح مطلق	طفل	١٤
٨	زايفة أحمد صالح مطلق	انثى	٢٣
٩	احمد صالح مطلق	ذكر	٥٠
١٠	نجود ناصر عيسى	انثى	٤٠
١١	نضيرة حمدان أبو عيسى	طفل	١٥
١٢	حمدان ناصر أبو عيسى	ذكر	٥٢

# التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015 م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكمة.



**منظمة انتصاف**  
**لحقوق المرأة والطفل**  
**Entesaf Organization**  
**for Woman and Child Rights**

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: [entesaforg2@gmail.com](mailto:entesaforg2@gmail.com)

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب:

<https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf2?s=08>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org/380/>